Journal Of the Iraqia University (68-1) July (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

أهمية رياض الأطفال في تنمية المفاهيم عند الأطفال واكسابها لهم

أ.م.د. عبد زيد عبد الحسين الياسري

كلية السلام الجامعة / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية.

The importance of kindergarten in developing concepts in children and acquiring them

Assis.prof. Abid zaid abdul Hussain Al-Yassiri instructor at Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education
Email: abidzaid.a.selman@alsalam.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اهمية رياض الاطفال ودورها في تنمية المفاهيم عند الاطفال، واكسابها لهم من خلال انشطة رياض المختلفة ولاسيما انشطة اللعب، وعليه فقد اشتمل البحث على خمسة فصول، تناول الفصل الاول مشكلة البحث واهميته واهدافه وحدوده وتعريف المصطلحات الواردة فيه، والمنهج الذي اتبعه الباحث لتحقيق اهداف بحثه هذا. واما الفصل الثاني فأنه تضمن إطاراً نظرياً ضم لمحة تاريخية عن رياض الاطفال، وأهمية رياض الأطفال واهدافها، ونظرة تاريخية لمناهج رياض الاطفال، وفلسفة مناهج رياض الاطفال ودور معلمة رياض الأطفال في تعليم الطفل واتجاهاته نحو العمل، وأخيراً اللعب في رياض الأطفال. بينما تضمن الفصل الثالث دراسات سابقة ومناقشتها، في حين تضمن الفصل الرابع كيفية تطور المفاهيم المختلفة في رياض الاطفال وخصائص هذه المفاهيم ومراحل تكوينها، وانتهى البحث بالفصل الخامس الذي ضم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وأخيراً قائمة المراجع والمصادر .كلمات مفتاحية: تنمية، اكتساب، الرياض، اللعب.

Research Summary:

The current research aims to identify the importance of kindergarten and its role in developing concepts among children, and acquiring them through different kindergarten activities, especially play activities. Accordingly, the research included five chapters. The first chapter dealt with the problem of the research, its importance, goals, limits, definition of the terms contained therein, and the approach followed by the researcher. To achieve the objectives of this research. As for the second chapter, it included a theoretical framework that included a historical overview of kindergartens, the importance of kindergartens and its goals, a historical view of kindergarten curricula, the philosophy of kindergarten curricula, the role of kindergarten's mission in the child's learning and his attitudes toward work, and finally play in kindergarten. While the third chapter included previous studies and their discussion, while the fourth chapter included how different concepts develop in kindergarten, the characteristics of these concepts and the stages of their formation, and the research ended with the fifth chapter, which included conclusions, recommendations and proposals, and finally a list of references and source. Keywords: development, acquisition, Riyadh, play

الفصل الاول

أولا: مشكلة البحث

حسب خبرة الباحث من خلال توليه منصب مدير رياض الأطفال في وزارة التربية للمدة من عام ١٩٨٩ لغاية عام ١٩٩٣، ان مدارس رياض الأطفال للأطفال بعمر (٤و٥) سنوات وتخصصه في مجال التربية وفلسفتها، هي افضل مكان لتعليم المفاهيم واكتسابها لما تحتويه من ابنية ملائمة ومناسبة ومعلمات متخصصات وادوات اللعب والمستلزمات الأخرى فتوفر التسلية والمتعة للأطفال بهذا العمر من خلال اللعب وممارسة الأنشطة المختلفة فيكتسبوا كثيرا من المفاهيم بشكل مباشر او غير مباشر، ولكن هذه المدارس في العراق قليلة جدا ونسبة النمو فيها قليلة وبطيئة قياسا الى

المدارس الابتدائية فضلا عن كونها متمركزة في مراكز المدن، بينما تخلوا منها القرى والارياف في انحاء العراق كافة، وذلك لعدم شمولها بإلزامية التعليم كما هو الحال في المدارس الابتدائية والثانوية كذلك يكمن السبب في النظرة اليها على ان التعليم فيها هو من مسؤولية الاهل في البيت والاسرة يجعل من تعلم المفاهيم محدودا جدا اذا ما قورن بعدد الأطفال الذين يدخلون المدارس الابتدائية.وعند بحث هذه المشكلة بالأرقام الإحصائية خلال الخمس سنوات الأخيرة المحصورة بين السنة الدراسية ٢٠١٧– ٢٠١٨ والسنة الدراسية ٢٠٢٢– ٢٠٢٣ يلاحظ تدني مستوى النمو الكمي في عدد الرياض وعدد الأطفال تبعا لذلك وعدد المعلمات وعدد الابنية المدرسية والجدول الاتي يوضح ذلك: *

السنة الدراسية ٢٠١٧- ٢٠١٨	السنة الدراسية ٢٠٢٢- ٢٠٢٣
عدد الرياض ٧١٩	عدد الرياض ٨٢٨
عدد الأطفال المسجلين ١٧٢٣٧٦	عدد الأطفال المسجلين ١٧٢٧١٦
عدد المعلمات ٥٩٥٢	عدد المعلمات ٦٤٦٥
عدد الأبنية ٦٩٣	عدد الأبنية ٧٩٩

من خلال هذا الجدول يلاحظ ان الزيادة في عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال بعمر (٤و٥) سنوات ٤٤٠ طفلا بسبب قلة الرياض وابنيتها. وعند مقارنة الأطفال المسجلين في الصف الأول الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٢– ٢٠٢٣ بعمر ٦ سنوات يبلغ ٩٩٤و٧٤٠ طفلا وعند طرح عدد أطفال الرياض لنفس السنة والبالغ ١٧٢٧١٦ طفلا من هذا العدد يظهر ان ٥٦٨٢٧٨ طفلا

*جمهورية العراق/ وزارة التربية/ المديرية العامة للتخطيط التربوي/ مديرية الاحصاء

بعمر ٦ سنوات دخلوا الصف الأول الابتدائي كانوا قد حرموا من دخول صفوف رياض الأطفال عندما كانوا بعمر (٤و٥) سنوات وفقدوا الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدمها لهم رياض الأطفال وخسروا كثيرا من المفاهيم خلال هذه العملية.

ثانيا: أهمية البحث:

من يراجع الفلسفة التربوية واهدافها في العراق الصادرة عن وزارة التربية سنة ٢٠٠٨ يجد مرحلة رياض الأطفال هي أولى مراحل السلم التعليمي في العراق وانها تهدف الى " تمكين الطفل الذي يتراوح عمره بين الرابعة والسادسة من تنمية شخصيته بجوانبها الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية وتسهيل انتقاله التدريجي من البيت الى الروضة " وتشمل مجالات النمو المختلفة حصرا. (١)وهي لهذا تعد أولى المراحل المهمة والحاسمة في حياة الانسان فهي حجر الزاوية في أي بناء اجتماعي والأطفال هم رجال ونساء المستقبل، واعدادهم اعدادا صحيحا يتطلب الكثير من الجهود (جهود الاسرة والمجتمع والدولة والباحثين...) وتوفير مطالب واحتياجات الأطفال للنمو في المجالات كافة ولاسيما في مجال نمو المفاهيم (المفاهيم اللغوية والعددية والاجتماعية والمعرفية والأخلاقية والدينية...). (١)لذا يعد اكتساب المفاهيم عند طفل الروضة من الدعائم الأساسية التي يبنى عليها تعلمه اذ انها حجر الأساس في عملية التعليم، مما يتطلب التركيز عليها وتوضيحها وإبراز العلاقات والأفكار المتضمنة في كل مفهوم من خلال الاستعانة بجميع الإمكانات المتوافرة، وتشكيل البيئة بما فيها من مكونات كلا متكاملا يعمل بنظام دقيق يجعل من الحياة صورة متوازنة مستمرة وان حدوث أي خلل في أي من مكوناتها يؤدي الى فقدان التوازن. (٢)وقد اكدت بعض الدراسات إن الطفل الذي يدخل الروضة لسنتين متتاليتين (روضة وتمهيدي) وبعد انهائهما يسجل في المدرسة الابتدائية يحمل معه حصيلة من المفاهيم لاسيما اللغوية والعددية والاجتماعية والعلمية... ولديه شيء من التوافق مع نفسه والتكيف مع غيره ونلاحظ ان سبب هذا التفوق هو ما تقدمه الروضة من برامج للاطفال الذين التحقوا بها ويمكن الاشارة دون تردد الى ان الكثير من الدراسات أجمعت على إن هناك تأثيراً إيجابياً على الأطفال الذين درسوا بالروضة، ويظهر هذا الأثر في الصف الاول الابتدائي، كما وجد في بعض الدراسات قلة نسبة الرسوب بين التلاميذ الذين التحقوا بالروضة قبل دخولهم المدرسة لابتدائية مقارنة بالتلاميذ الذين دخلوا المدرسة الابتدائية مباشرة. (٣)

١_ جمهورية العراق وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج "الفلسفة التربوية وأهدافها" ٢٠٠٨ :١٠، رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٥٩٥ سنة ٢٠١٢

٢_ أسيل أكرم ألشوارب، وايمان محمد داود (أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الاردن) ٢٠٠٨ مجلة التربية مجلد عدد ٣٢ جامعة عين شمس.

٣_ كامل حسين على الجنابي " أثر منهج رياض الطفال في العراق على إنماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال" رسالة ماجستير/ جامعة عين شمس/ قسم المناهج ١٩٧٩ :٢٥

ونتيجة لهذه الأهمية، فقد ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر اهتمامات بالطفولة تتصف بالوضوح والتطور، تمثلت هذه الاهتمامات في ظهور نظريات عدة في هذه المرحلة، لعل اشهرها نظرية (فرويد) القائلة بتكون خلق الطفل حتى الرابعة او الخامسة من العمر، ونظرية (الفريد أدلر) التي تتحدث عن تكون علاقات الطفل بالآخرين، إذ تتحدد من الأشهر الأولى... ثم ظهرت نظريات السلوكيين التي بدأت مع القرن العشرين، وهذه النظريات تقف في وجه الصفات الموروثة وفي وجه علماء النفس الذين قالوا بالغرائز، والسلوكيون يرون ان عقل الطفل هو مجموعة أفعال انعكاسية شرطية استقيت من حوافز البيئة. واهم هؤلاء السلوكيون (جيزيل Gesel) في كتابه (دراسات في ارتقاء الطفل) ان الطفل لا يرث أي شيء تام التكوين، وعنده كل شيء في الطبيعة البشرية يخضع للتغيير، وان السنوات الأسبق ذات أهمية نسبية اكبر بالقياس الى ما يخلفها من سنوات، ويتفق (جون ديوي) مع (جيزيل) على أهمية الفروق الفردية بين الأطفال. وان شتى الأطفال يسيرون في نموهم حسب معايير معينة يخضع فيها كل منهم للعوامل الوراثية (Genes) التي تحدد أسس شخصية الطفل ونموه. الا ان الطفل عندما يدخل العالم يحمل معه مختلف إمكانات نموه الخاصة به والمميزة له، يضاف الى ذلك الوراثة الاجتماعية من ناحية وعوامل البيئة من ناحية أخرى وسوف تتفاعل مع هذه الطبيعة الوراثية، وما الفرد الا نتاج هذا التفاعل، وبقدر ما للطفولة من أهمية في حياة الفرد فأن دراستها ذات أهمية كبيرة في المجال العلمي أيضا، فعلى أساس هذه الدراسة تبنى نظريات التربية اليوم ابنيتها التي تعزز كيف يجب ان يستوعب عقل الطفل طيلة فترة طفولته بعض المفاهيم. (١)وفي الحقيقة والواقع ان الاهتمام برياض الأطفال والتوسع فيها وتنظيم برامجها يعني الاهتمام بالطفل اذ يجد فيها عالمه المفضل الذي يشبع حاجاته ويسد رغباته ويطلق العنان لخياله في البحث والاستكشاف والاستطلاع ومن ثم المفاهيم وعلى الصعيد الإنساني والعالمي يلاحظ المتتبع إن هناك اهتمامات شتى أولتها المنظمات الإنسانية والدولية لحقوق الطفل الصادرة سنة ١٩٥٦والموقع عليها من معظم دول العالم من ضمنها العراق، والذي يلزمها بالاعتراف بحقوق الاطفال في القومية والدين والغذاء والكساء والصحة والتعليم، وعدم الامتحان الجسدي لهم، وما احتفال العالم عام ١٩٧٩ بسنة الطفل الدولية الا دليل على هذا الأهتمام المتزايد تقديرا منه لما للطفل من حقوق في العيش الكريم. (٢)وعليه تنبثق أهمية البحث من أهمية رياض الاطفال ودورها في إكساب المفاهيم للأطفال وكذلك التنبيه الى أهمية رياض الأطفال والتوسع فيها كما ونوعاً.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تعرف أهمية رياض الاطفال ودورها في تنمية المفاهيم المختلفة وكيفية اكسابها للاطفال الصغار.

١_ صالح الشماع، (اللغة عند الطفل) دار المعارف بمصر ١٩٥٥م: ٧-٩.

٢_ عبد السلام بشير الدويبي، (حقوق الطفل ورعايته) ١٠:١٩٨٨.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي زمانيا بالعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، ومكانيا خلال العمل التدريسي في كلية السلام الجامعة.

خامساً: تحديد المصطلحات الواردة في البحث وتعريفها:

١- رياض الأطفال (kindergartens): هي مدارس للأطفال يدخلها الصغار ممن اكملوا الرابعة من عمرهم، والتي تسبق المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها سنتان: السنة الأولى تعرف بصف الروضة، وهي للاطفال ممن أكملوا الرابعة من عمرهم، والسنة الثانية تعرف بالتمهيدي للأطفال الذين اكملوا الخامسة من عمرهم.(١)

٢- المنهج: هو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية، التي تقدمها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها. (٢)اما منهج رياض الأطفال في العراق المطبق حاليا والمقرر رسميا في الرياض حتى اجراء هذا البحث "هو منهج وحدة الخبرة المتكاملة كوحدة روضتي ووحدة اسرتي، ووحدة جسمنا، ووحدة الشتاء، ووحدة الربيع، ووحدة بلدي، ووحدة الحيوانات، ووحدة وسائط النقل".(٣)

٣- التنمية:

أ_ التنمية لغة (Development): هي الزيادة والنماء والكثرة والوفرة والمضاعفة.

ب_ التنمية اصطلاحاً: هي عبارة عن التغير الارادي يحدث في المجتمع سواء اكان اجتماعياً او اقتصادياً، ام سياسياً بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الذي هو به الى الوضع الذي ينبغي ان يكون عليه، بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس باستغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة حتى تستغل في مكانها الصحيح، ويعتمد هذا التغيير بشكل أساسي على مشاركة افراد المجتمع نفسه.(٤)

٤- المفهوم (الجمع مفاهيم) (concept): هو فكرة مجردة تمثل الخصائص الاساسية للشيء الذي تمثله: يمكن أن تنشأ المفاهيم ضمن إطار التجريد أو التعميم، أو كنتيجة للتحولات التي تطرأ على الأفكار القائمة، هذا المفهوم يتجسد من خلال جميع الحالات الفعلية أو المحتملة سواء كانت هذه الأشياء في العالم الحقيقي أو أفكار خيالية. (٥)وكما أشار (اوزوبل) ان المفهوم هو: "تلك الكلمة التي تشير الى الأشياء او الاحداث او الخواص التي لها صفات مميزة ويمكن تمثيلها بأشارة او رمز".(٦)

١_ الجمهورية العراقية/ وزارة التربية – نظام إدارة المدارس الابتدائية ورياض الأطفال الصادر سنة ١٩٦٩

٢_ سرحان الدمرداش ومنير كامل "المناهج" دار الهنا للطباعة، ط٢ ١٩٦٩: ٧.

٣_ الجمهورية العراقية/ وزارة التربية ١٩٩٣ "دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال":٣٨.

٤_ سعيد علي نوري، ٢٠٢٠ "التنمية بين المفهوم والاصطلاح" جامعة ميسان:١.

٥_ اماني عبد المنعم زكي البيار ٢٠١٩ "برنامج لتنمية المفاهيم عند الطفل" مجلة الطفولة، العدد ٣٢/ مايو ٢٠١٩: ١٠٨٣

٦_ نفس المصدر السابق.

٥- المفهوم في الاصطلاح: يعرف (جود) (Good) في قاموس التربية (١٩٥٩) معاني المفهوم كالتالي: فكرة او تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطته تبيين المجموعات أو التصنيفات.أو أي تصور ذهني عام أو مجرد لموقف أو أمر أو شيء أو فكرة أو رأي أو صورة ذهنيه. (١)

اللعب: Playهو عبارة عن استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم لعب دون طاقة ذهنية او حركية جسمية، وهو حركة او سلسلة من حركات يقصد بها التسلية او السرعة او الخفة في تناول الأشياء واستعمالها او التصرف بها. (٢)

سادساً: المنهج المستخدم في البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي لما توفر له من كتب ومصادر ومراجع وعرض ما فيها من أفكار ومعلومات وموضوعات تفي بغرض بحثه، وكما تقول رجاء أبو علام ١٩٨٧ "ان تحليل البيانات قد يكون وصفيا يعتمد على الوصف اللفظي الذي لا يعتمد كثيرا على الأرقام وأضافت ان منهج البحث هو ما يقوم به الباحث للحصول على نتائج الدراسة".(٣)

١_ حنان محمد عبد الحليم نصار ٢٠٠٨ "اللون والصور في تعليم الأطفال" مكتبة الانجلو المصرية/ ط١/ القاهرة: ٣٨.

٢_ ويكيبيديا ar.m.wikipedia.org

٣_ رجاء أبو علام (قياس وتقويم التحصيل الدراسي)، الكويت/ دار القلم: ١٦

الفصل الثاني

إطار نظري:

أولا: لمحة تاريخية عن رياض الأطفاللقد أكد الفيلسوف اليوناني افلاطون منذ أكثر من خمسة وعشرين قرناً فوائد التربية للصغار، ومنذ ذلك الحين اتخذ توجيه الصغار وتربيتهم خارج البيت أشكالا عديدة، وفي أواخر القرن الثاني عشر أقيمت في بريطانيا مراكز للصغار وهدفها الحماية الصحيحة لهم. كما أنشأت دور الحضانة ما بين (١٨١٠- ١٨٣٠م) في كل من بريطانيا وايطاليا وألمانيا ثم أصبحت رياض الاطفال في المانيا مألوفة على يد (فردريك فروبل) في أواخر القرن التاسع عشر، وكانت تهدف الى مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم ومواهبهم، وعقب الحرب العالمية الأولى توسعت رياض الاطفال في المجتمعات التي كانت تخضع للسيطرة الاستعمارية. (١) وفي العراق تحول الاهتمام الى إنشاء رياض الأطفال، ولا سيما بعد تأسيس أول حكومة وطنية عام ١٩٢١م، إذ شهد العراق إنشاء أول روضتين عام ١٩٢٦ – ١٩٢٧ م الأولى في بغداد العاصمة والثانية في الموصل، كون ذلك نابعاً من قناعة المسؤولين بأهمية رياض الأطفال ودورها المهم في تطوير العملية التربوية في التعليم الابتدائي، فضلاً عن طبيعة الرعاية التي تستطيع الروضة من أن تقدمها للأطفال الصغار كامتداد للبيت والاسرة لاسيما بعدما تطورت الحياة الاجتماعية وخروج المرأة للعمل ولهذه الاسباب وغيرها تطورت رياض الاطفال في جميع محافظات العراق، وقد مر هذا التطور بمراحل مختلفة الى أن احتلت رياض الاطفال مكانتها في النظام التربوي العراق وفي العملية التربوية اصبحت لها أبنيتها الخاصة ومناهجها التعليمية ومعلماتها اللاتي لهن إعداد وتدريب معينين. ونظامها الاداري، وكان ذلك متمثلاً في قيام وزارة التربية بأصدار أول نظام رياض الأطفال هو (١٣) لسنة ١٩٥٠ لتنظيم العمل فيها بشكل رسمي، وتبعه النظام الصادر سنة ١٩٦٩ والنظام الحالي (١١) لسنة ١٩٧٨ لمواجهة التغيرات والتطورات الحاصلة في العملية التربوية والتعليمية في النظام التربوي العراقي ككل.(٢)واخذت رياض الاطفال في التوسع والتطور كما ونوعاً فيما بعد شمل أهدافها التربوية فتمت صياغتها بأساليب سلوكية ومعرفية ووجدانية ومهارية يمارسها الاطفال من خلال البرامج اليومية المتنوعة وتجسد هذا الاهتمام بالهدف الشامل لها الذي نص على:

" تهدف مرحلة رياض الأطفال في العراق الى تمكين الطفل الذي يتراوح عمره بين الرابعة والسادسة على تنمية شخصيته بجوانبها الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية، وتسهيل عملية انتقاله التدريجي من البيت الى الروضة".(٣)

١_ معتوق محمد المثناني ١٩٨٦، (منهج لرياض الأطفال) دار الجماهير للنشر والتوزيع، مصرا/ ٧٩: ٨٠.

٢_ عبد زيد الياسري ، ١٩٩٧ (تمثل معلمات رياض الأطفال للقيم المتضمنة في الأهداف التربوية) أطروحة دكتوراه غير منشورة: ٧٤- ٧٥.

٣_ جمهورية العراق/ وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج (الفلسفة التربوية وأهدافها) ٢٠٠٨م: ١٠.

ثانيا: نظرة تاريخية لمناهج رياض الأطفال:مما لا شك فيه إن مرحلة رياض الأطفال من اهم واخصب المراحل التعليمية الأساسية بسبب طبيعة المرحلة التي تضم أطفالا صغارا بعمر اربع وخمس سنوات، وتحتل مكانة تربوية فعالة في النظام التعليمي المعاصر، لأنها تعد مرحلة الأساس القوي، والأفكار الصحيحة، والقاعدة الفعالة في عملية التعلم والتعليم ... فهي بحق مرحلة الأساس والتمهيد الطبيعي للمرحلة الابتدائية، والجسر الممتد لإيصال الطفل الصغير وهو يتعلم من بيئة اسرته المحدودة الى أجواء المدرسة الابتدائية النظامية بكل فعالياتها من موضوعات دراسية تعليمية، وعلاقات اجتماعية هادفة، وبرامج ترويحية سارة، ومحفزات ومثيرات تعليمية مشوقة، وكل هذه النشاطات والفعاليات والبرامج جديدة بالنسبة للطفل قبل انخراطه بالمدرسة الابتدائية.ولهذا فقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية لها أهدافها التي نص عليها نظام رياض الأطفال الصادر عن وزارة التربية في العراق رقم (١١) لسنة ١٩٧٨ للأطفال في عمر (٤-٥) سنوات قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها التعليمية، ومناهجها المتنوعة وطريقة تعليمها المتميزة، ووسائلها التعليمية والعابها المتنوعة وابنيتها الخاصة ومعلماتها المؤهلات تربويا وتعليميا ونفسيا للتعامل مع أطفال الروضة بوعي ورغبة وحيوية متواصلة.ولأهمية مرحلة رياض الاطفال فقد أصبحت مناهجها وبرامجها التعليمية، ضرورة تربوية، واحتلت اهتمامات معظم التربويين، إذ أسهموا جميعاً في إيجاد المناهج التي تتسم بالشمولية والمرونة، بحيث تستوعب وتستجيب لجميع نشاطات الطفل في طفولته المبكرة المتميزة بنشاطات حسية وحركية دائبة وقدرات عضلية وادراكية نامية وعلاقات إنسانية واجتماعية حياتية بناءة وفرص تعليمية ولغوية سليمة، وخبرات علمية مبسطة، ومواقف وقيم دينية وروحية سامية، وبناء شخصية إيجابية تتفاعل مع الظروف البيئية وحاجات المجتمع الآنية وتطلعاتها المستقبلية.لذا مرت مناهج رياض الاطفال المعاصرة بتطورات كبيرة، وأخضعت لدراسات تربوية ونفسية كثيرة، وأجريت في مجالاتها تطبيقات وتجارب هادفة بغية التوصل إلى مناهج ملائمة لطبيعة الطفولة المبكرة، وحاجاتها الاساسية ومتطلبات نمو شخصيتها وخبراتها المعرفية والوجدانية والمهارية، ونتيجة لهذه الدراسات التربوية والنفسية في مناهج رياض الاطفال ، فقد حدثت تطورات كبيرة في مفهوم المنهج وطريقة تطبيقه، وكيفية تعلم الطفل الحيوية وفعالية مجردة من التلقين والترديد الالي، وجعله المحور في عملية التعلم أي إن الطفل ضمن منهج رياض الاطفال هو المحور: Child centerd لممارسة مواقف تعليمية بالتجريب والملاحظة والمشاركة، والتدريب بنشاط ذاتي في وحدات خبرة متكاملة وطريقة مناسبة. (١) فمناهج رياض الاطفال الحديثة بأنواعها المختلفة تعتمد الممارسات السلوكية، والألعاب التعليمية الهادفة، والتجارب العلمية البسيطة، والمواقف الاستكشافية المستمرة في المثيرات التعليمية المبرمجة بهدف إكساب الخبرات والمفاهيم والمعلومات والحقائق الاولية التي تشكل الأساس الصحيح لتعلمه اللاحق في المدرسة الابتدائية، وأغلب هذه المناهج مبنية على مشروعات ومشكلات ووحدات تعليمية ملائمة لخبرات أطفال الروضة ومعارفهم ومفاهيمهم وقدراتهم العقلية

١_ جمهورية العراق وزارة التربية ١٩٩٢م " دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال". ط١ / مطبعة وزارة التربية رقم١ بغداد :٥-٩.

وحاجاتهم النفسية واستعداداتهم المتنامية، وميولهم ورغباتهم الانية المثيرة. فبنيت هذه المناهج على طريقة المشروع، وعلى طريقة وحدات الخبرة التعليمية، أو على شكل خبرات ومفاهيم يتلقاها الاطفال عن طريق سرد القصص وممارستها، أو عن طريقة عرض البيئة الشخصية من الوسائل والأدوات والمثيرات التي تقودهم الى التعلم بالاستكشاف والتوصل إلى الحقائق والمعلومات أي "Learning By Discovery". وهذا التطور في مناهج رياض الاطفال ما جاء الا نتيجة لصعوبة المناهج التقليدية المبنية على معلومات تلقينية في دروس منفصلة غير متكاملة أو موحدة مثل: التربية الدينية، الفنون اللغوية، الرياضيات، العلوم، التربية الصحية والدروس الاجتماعية، والتربية الفنية والرياضية والموسيقية التي تعطى للآطفال في أوقات محددة تكون خبراتها منفصلة ومتباعدة دون ربط متواصل، مما أدى الى صعوبة بنائها وملائمتها للأطفال الصغار وحاجاتهم الاساسية في الفهم والادراك واكتساب الخبرات بصورة متكاملة ومترابطة. ولقد شمل هذا التطور في مناهج رياض الاطفال تكامل أهدافها في مجالاتها المتنوعة من معرفية ووجدانية ومهارية ضمن برامج ونشاطات سلوكية يومية وفي خبرات متكاملة، مما يجعل العملية التربوية والتعليمية هادفة ومستمرة، وقائمة على ميول ورغبات الاطفال على وفق نشاطاتهم الذاتية واستكشافاتهم الايجابية، الامر الذي يقودهم الى التفكير العلمي في البحث والتحري والاستقصاء والاستكشاف فكانت طريقة الوحدات التعليمية في مقدمة مناهج رياض الاطفال التي حظيت باهتمام كبير من قبل التربويين والعاملين في تطوير

المناهج في معظم الدول المتقدمة، إذ تم بناء وتطبيق الوحدات التعليمية (Teaching Units) في أغلب المدارس الابتدائية في أمريكا، بعد أن بلورتها كتابات "موريسون" عام ١٩٢٦ إذ قال: " إن الوحدات ما هي الا مظهر شامل من مظاهر البيئة أو علم منظم، أو فن، أو سلوك، تظهر نتائجه في تعديل شخصية المتعلم وقد تمت فكرة التعليم على طريقة الوحدات على أيدي " جماعة التربية الحديثة عام ١٩٣٠ بتجارب تطبيقية استمرت ثماني سنوات في أمريكا، وكان من نتائجها التشجيع على اكتشاف حاجة الاطفال وميولهم، والعمل على اعداد تخطيط بين المعلم والتلميذ، قبل البدء بالعمل داخل الصف وينتج عن ذلك مجموعة من مصادر الوحدات التعليمية وبخاصة في المرحلة الابتدائية.وأخذت معظم رياض الاطفال بناء مناهجها المبنية على الموضوعات الدراسية المنفصلة وقد وضعت اليسون" ١٩٧٧ في كتابها المرسوم: الدليل التطبيقي في مناهج الطفولة المبكرة.(Apractical Guide to Early Childhood Curriculum)جملة من وحدات الخبرة التعليمية في أطر متنوعة مثل: " وحدة الالوان، وحدة الحيوانات، وحدة النباتات ، وحدة المناخ، وحدة الفصول الاربعة، وحدة الاوزان، وحدة الحواس، وحدة الاصوات، وحدة الطعام وحدة خبرات علمية، وحدات موسيقية وخبرات فنية إبداعية وخبرات في الفنون اللغوية" ويمكين الإفادة من هذه الوحدات في تطوير الوحدات التعليمية المتكاملة عن طريق أضافة وحدات جديدة من قبل معلمات رياض الأطفال لتطوير عملها التربوي.ولكن فكرة الوحدات لم تظهر في الوطن العربي الا في الفترة الأخيرة، إذ قامت الهيئة المصرية الامريكية المشتركة عام ١٩٥٦ بأعداد مراجع الوحدات لتجربتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية، ثم قام المجلس الأعلى للخدمات في مصر بأعداد مراجع أخرى في مدارس الوحدات المجمعة، ثم تحمست المدارس لتطبيقها، والإفادة منها في تطوير مناهج رياض الاطفال.وفي العراق بدأت تجربة "الوحدات التعليمية" في عام ١٩٦٩ وذلك بالتعاون مع منظمة اليونسكو في تطوير العملية التعليمية وتنشيطها، فتم وضع مراجع وحدات متنوعة، وطبقت في بعض المدارس في محافظة بغداد.أما تطبيق الوحدات التعليمية فقد أخذ طريقه الى رياض الاطفال في عام ١٩٨١ أذ تم البدء بتطبيق بعض الوحدات التعليمية في روضتي الاريج في بغداد/ الرصافة، والكرامة في بغداد/ الكرخ على أساس التجريب، واعداد الوحدات التعليمية المطلوبة لهاوقد أظهرت التجربة نجاحها، مما شجع وزارة التربية بالسعي إلى تطبيق الوحدات وتوسيع تجربتها في بغداد وبعض رياض الاطفال في المحافظات الأخرى في العراق، وقامت مديرية رياض الاطفال بتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق وحدات الخبرة، المتكاملة في الوحدات الآتية: وحدة روضتي، وحدة جسمنا، وحدة الربيع، وحدة الحيوانات للسنة الاولى، ووحدة أسرتي، وحدة بلدي، وحدة الشتاء، ووحدة وسائل النقل للسنة الثانية التمهيدية.(١)

١_ نفس المصدر السابق: ٥-٩.

ثالثاً: الفلسفة التربوية والتعليمية لمناهج رياض الأطفال:

من الجدير بالذكران لكل منهج تعليمي لمرحلة دراسية معينة فلسفة تتمثل في تحقيق أهداف تربوية وتعليمية متعددة، وهذا ما أكد عليه كل من منال مرسي وكنده أنطون مشهور في بحثهما عام ٢٠١٢ م وكما يأتي:

١- الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل لطفل الروضة يتم من خلال الانشطة المتنوعة التي تنمي المفاهيم والمهارات والاتجاهات أي الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

٢ – التأكيد على دور وفعالية الطفل في عملية التعلم من خلال اللعب وممارسة الأنشطة التي تتمشى وطبيعته.

٣ – توثيق العلاقة بين الطفل والبيئة الطبيعية حوله وذلك بإتاحة الفرصة له للتعامل مع الاشياء بشكل مباشر.

٤ – الاكثار من الوسائل التعليمية الحسية التي تكون بمثابة المعلم للطفل تنمي فيه مهارات التعلم الذاتي والابتكار.(١)

رابعاً: دور معلمة الروضة في تعلم الطفل:

ان دور المعلمة في تعليم الأطفال واعدادهم لمرحلة لمرحلة دراسية أخرى كبير جداً ولا يعادله دور اخر، ولكن بأختصار نقول إن المربين والمهتمين بالعملية التربوية يرون ان لمعلمة الروضة أهمية بالغة ودوراً كبيراً في تحقيق الأهداف التربوية التي يطمح المجتمع الى تحقيقها في الروضة، لذلك كان الكثير منهم قد وجهوا إهتمامهم الى هذه المعلمة وكيفية إعدادها وتأهيلها وتدريبها وتحديد المواصفات الشخصية التي ينبغي أن تتوافر فيها باعتبارها مربية وقائدة تربوية حتى يمكنها النجاح في عملها. (٢)وهي لهذا تعد مفتاح العملية التربوية في الروضة وقائدها الميداني وعليها يتوقف مدى نجاحها في تحقيق الأهداف المرسومة أو تعثرها، وان المعلمة تتولى أكثر من غيرها توجيه الاطفال نحو ترجمة الاهداف التربوية الى أنشطة وفعاليات، يتم من خلالها التعلم الفعال ومن أهمه تعلم اللغة وتطورها عند الطفل.(٣)

١- منال مرسي وكنده أنطون مشهور ٢٠١٢ م (مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في سوريا) العدد الثامن والاربعون، مجلة الفتح، شباط ٢٠١٢ م: ٣٦٢.

٢- أودري وهوارد نيوكلز ١٩٨١ (تطور المنهج) مرشد عملي طبعة جديدة ترجمة سعيد جميل سليمان، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة: ٦١.

٣ – الياسري عبدزيد، ١٩٩٧ (تمثل معلمات رياض الأطفال للقيم المتضمنة في الأهداف التربوية) أطروحة دكتوراه غير منشورة/ جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية.

خامساً: اتجاهات نحو العمل:

يحب الاطفال منذ نعومة أظفارهم التعامل مع الاشياء فيلاحظ أن الطفل في عامه الأول يمسك ما تصل اليه يده ويختبره بأن يضعه في فمه وتدريجياً يتحول هذا اللعب في هذه الاشياء، ثم يتطور الى أشكال مختلفة في السلوك تتماشى مع مرحلة النمو حتى يبدأ بتكوين الاتجاه نحو العمل الذي قد يتخذ ظاهرياً شكل اللعب.فقد يبدأ الطفل يكون مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد كأن ينفذ ما تطلبه منه المعلمة من أعمال لها نتائج مطلوبة سواء قام الطفل وحده بأنجازها أو إشترك مع بعض الأطفال الآخرين في العمل الجاد المثمر، وهناك مجموعة إتجاهات مهمة هي:

١- أن يتحمل الطفل بمفرده مسؤولية إنجاز عمل ما.

٢- التعاون والمشاركة في انجاز عمل مع مجموعة يكون الطفل واحداً فيها.

٣- إحترام العمل اليدوي حتى إذا كان الدور الذي يؤديه الطفل صغيراً جداً.

٤ – تنمية الانفعالات السارة بعد أن ينجز العمل على خير وجه. (١)وأنسب مثال على ذلك ما لاحظه الباحث في إحدى زياراته إلى إحدى رياض الأطفال البريطانية خلال دراسته العليا هناك عام ١٩٨٨ ان أطفال صف الروضة تلك يخرجون الى حديقة الروضة في نشاط خارج الصف اسمه السقي (Wattering) وكل واحد منهم بيده رشاش ماء لسقي شجيرة صغيرة زرعها بنفسه، وفى خلال هذه النشاط وبمرور الوقت يلاحظ نمو هذه النبتة تكبر يوماً بعد يوم مما ينمي في نفسه إتجاها نحو العمل الزراعي، فضلاً عن تكون بعض المفاهيم لديه كمفهوم الزراعة والسقي، ومفهوم العمل، والمسؤولية في إنجازه ...

سادساً: اللعب في رياض الاطفال: Play

اللعب في رياض الاطفال يعد عمل الاطفال وهو للتسلية والتعلم بالوقت نفسه، وهو ما يميز بيئة الروضة، ولاسيما كثرة وتنوع معدات اللعب وأساليبه، وقد ذهب إلى ذلك (Good) بتعريفه للعلب بأنه: "نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الاطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية"، وتعرفة (كاترين تايلور) على إن اللعب هو: " أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، إنه حياته وليس مجرد طريقه لتمضية الوقت واشغال الذات، فاللعب للطفل هو كالتربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح والعمل للكبار. (٢)

اما (بياجيه) فقد عرف اللعب على انه عملية تمثل (Assimilation) اذ يعمل اللعب على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، حيث ان اللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية الذكاء. ويرى (فيجوتسكي) ان الطفل الصغير بحاجة الى اشباع رغباته وحاجاته بصورة فورية يصعب تأجيلها لفترة طويلة، مع تقدمه في العمر واقترابه من سن ما قبل دخوله المدرسة

١- كوثر حسن كوچك وسعيد مرسي أحمد (تربية الطفل في المدرسة) ١٩٩١، ط٢: ٥٨.

٢- نجم الدين علي مردان (رياض الاطفال) مطبعة الزهراء بغداد ١٩٧٠: ٦٠-٦١.

٣ _ ar.m..wikipedia.orgفأن الكثير من الرغبات تظهر بشكل تلقائي لديه، بحيث يقوم بالتعبير عنها من خلال اللعب، كما ان اللعب في هذه المرحلة العمرية يأتي بهدف تحقيق وهمي وتخيلي لرغباته التي لا يمكن تحقيقها.وبهذه المرحلة تظهر المخيلة وهي تشكيل جديد في وعيه ولا توجد في وعي الطفل الصغير جداً، فالخيال هو عبارة عن نموذج انساني خاص لنشاط الواعي كون اللعب التخيلي يعد هو اللعب بحد ذاته، وليس نمطا من أنماط اللعب، وفي هذه الحالة يبدع الطفل في الكثير من مواقفه التي يستمدها من خبراته التخيلية والفكرية.

١- والقيمة التربوية للعب تتمثل في أنه يعد شكلا رئيساً لنشاط الطفل وفيه يتغير التفكير والادراك والتخيل والانفعالات والارادة والخصال الخلقية بدرجة كبيرة، وهو في الواقع إدارة تربوية تساعد في:

أ – إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة المختلفة بغرض إنماء شخصيته وسلوكه.

ب – تقريب المفاهيم للاطفال وادراك معاني الاشياء، وتكيف مع واقع الحياة.

ج – اللعب وسيلة تعلم، ووسيلة لأكتساب أنماط السلوك المختلفة والتكيف مع البيئة وتنمية الميول الطبيعية للأطفال.

وكل ما تقدم يعد اللعب واحداً من الاساليب التي تلزم لتكوين القيم والاتجاهات والعادات وهي مطلوبة في بدايات الطفولة المبكرة، فالتكوين العقلي للطفل مرتبط ومتلازم مع تكوينه الانفعالي ومتأثر بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وعندما نتحدث عن النمو العقلي نعني به تنمية قدرات عقلية

مثل الذكاء والتفكير والانتباه والملاحظة، كما يتضمن المعنى أيضاً ما يتعلمه الطفل وهو مكون من الحصيلة المعرفية أو المعلومات، وما يكتسبه في المهارات العقلية والمفاهيم الادراكية، وتعد هذه بمثابة التهيئة الضرورية لأعداد الطفل وبدء تعلمه القراءة والكتابة والحساب في صورة منظمة متدرجة في بداية المدرسة الابتدائية، إن دخول الطفل المدرسة الابتدائية بعد أن أعد لها سوف يجعل تقبله اسهل وأسرع لما يتعلمه. (١)

٢ – التنمية العقلية: هي ايضا تتبلور لدى الطفل من خلال أنشطة اللعب المختلفة، فقد وجد علماء النفس انه لكي يكون النمو العقلي والانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة سائرين في طريقهما الصحيح فلا بد ان تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة والتي يتفاعل فيها الطفل مؤثرا او متأثراً، كما إن نشاط الطفل ومواقف الخبرة التي يجربها وما يصاحبها من انفعالات تعد كلها غذاءاً للنمو العقلي، وعلى مؤسسات ما قبل المدرسة أن تهيء المواقف والاجهزة والادوات التي تساعد الطفل على هذه الشخصية العقلية في تنوع متجدد يثير الطفل دائما فلا يشعر بالملل او الضيق، وفكرة النشاط ومواقف الخبرة اثرت على بعض اتجاهات (ماريا مونتسوري) و (جان بياجيه) فظهرت عند الاولى بأسم (اللعب الوظيفي) وعند الثاني بأسم (لعب التمرينات).(٢)

١_ كوثر حسن كوجك وسعيد مرسي أحمد (تربية الطفل في المدرسة) ١٩٩١، ط٢: ٥٦– ٥٧.

٢_نفس المصدر السابق.وتستطيع المعلمة الاسهام بنجاح في التكوين العقلي للأطفال في هذه المرحلة التي تسبق المدرسة الابتدائية بأن تقص عليهم قصة وهنا يجب أن يتعلموا كيف ينصتون ويستمعون وقد يمثل الاطفال لوحات تعبر عن بعض الانشطة الموجودة في المجتمع، وعملية التمثيل هذه ينتج عنها مجموعة إيجابيات تتضافر كلها نحو التربية المتكاملة للأطفال وعلى رأسها بل هي كلها في أساسها اخلاقية، اللون – والطعم والرائحة، الى جانب المحصول اللغوي الذي يضاف الى رصيده، وهناك النمو الجسمي بما يبذله الطفل وحركات من نشاط بدني، وهناك التهذيب الانفعالي الذي يتيح له الفرصة للانفعالات كالسرور والغضب والعواطف.(١)ويصف (ويلارد أدلون) خصائص اللعب بأنها :

١ – نشاط فردي أو جماعي.

٢ – لا دافع له غير الاستمتاع والتسلية.

٣– نشاط لاستغلال طاقة حركية وذهنية في أن واحد.

٤ – يمتاز بالخفة والسرعة لارتباطه على ما يبدو بالدوافع الداخلية.

٥– من يمارسه لا يتعب لارتباطه بدوافع الفرد الداخلية.

٦– لا يمكن التنبؤ به .

٧– اللعب مستقل ويجري في حدود زمان ومكان محددين ومتفق عليهما.

٨– اللعب عملية تمثل.

٩– اللعب حياة أي انه من مطالب النمو وحاجاته وليس من الامور الطارئة.(٢)الصفات التي يجب أن تتوافر في العاب رياض الاطفال:

أ – أن تكون الالعاب في فترة رياض الاطفال انفرادية غير اجتماعية.

ب – ان يمارسها الطفل مستقلاً كلما رغب في اللعب وأن يتوقف عن ممارستها حيثما يروق له، فهو يركض ويقفز ويتسلق، وهو يتوقف ويتأمل ويعبث بالطين والرمل ويقلب المكتبات والادوات المتوافرة.

ج – ويكون اللعب والحركة في فترة رياض الاطفال مروحاً عن النفس في معظمه تغمر الطفل بهجة عارمة واحاسيس مختلفة من خلال الحركة الحرة المستقلة وتنعكس أثارها الايجابية على جوانب شخصيته كلها.

١– كوثر حسن كوجك وسعيد مرسي أحمد (تربية الطفل قبل المدرسة) ١٩٩١، ط٢: ٥٥

٢– ويلارد أدلون – ترجمة الدكتور إبراهيم حافظ (تطور نمو الطفل) عالم الكتب/ القاهرة ١٩٦٤: ٧٠.

د– ويكثر طفل الروضة من ممارسة الالعاب بالحركة التي يختبر بها مهاراته الحركية كما يسير على الحواجز لاختبار قدرته على السيطرة والتوازن.

هـ – ويكون عنصر التنافس فيها قوياً مع الذات قليلاً ومحدداً مع الآخرين ويعتمد نمط العاب رياض الاطفال بدرجة كبيرة على مستوى النمو الحركي والعقلي لدى الطفل.

و– تساعد الالعاب الحركية الرياضية والترويحية على النمو العضلي للجسم وعلى نموه الفيزيولوجي وتنشيط وظائف الغدد والقلب والرئتين، مما يساعد على استمرار النمو الجسمي الذي يساعد الأطفال اللاعبين الآخرين على النمو العقلي والنفسي. (١)

١_ بلقيس أحمد وتوفيق مرعي (سايكولوجية اللعب) دار الفرقان للنشر والتوزيع/ عمان_ الأردن، ١٩٧٢: ٨٨

الفصل الثالث

دراسات سابقة:

١_ دراسة كامل حسين على الجنابي ١٩٧٩، " أثر منهج رياض الاطفال في العراق على انماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال" وقد أجريت الدراسة في جامعة عين شمس/ كلية التربية/ قسم المناهج في جمهورية مصر العربية. هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على واقع منهج رياض الاطفال في العراق بصورة عامة وجانب من المردود التربوي الذي يحدثه هذا المنهج عند الاطفال والمتمثل في نمو بعض المفاهيم عند الاطفال من خلال تطبيق اختبار على عينة البحث وتبويب النتائج وإجراء المعالجات الاحصائية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية عند مستوى ٥٪ لمجموعة المفاهيم عند تلاميذ مجموعتي الصف الثاني الابتدائي والثالث الابتدائي ممن لم يلتحقوا بالروضة والمجموعة الثانية الذين التحقوا بالروضة، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها، وخرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات.(١)

٢_ دراسة منال مرسي وكندة أنطون مشهور " مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية (٢٠١٢) وهدفت الدراسة الى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سورية، ولتحقيق ذلك تم استخدام قائمة المهارات الحياتية وتضمنت القائمة عشرة مجالات أساسية للمهارات الحياتية تفرع منها (٧١) مهارة فرعية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاثة إلى مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بدرجة متوسطة، بينما مهارة تقرير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات القيادة ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الاطفال والمهارات القيادية ومهارات المواطنة غير محققة أي غير متوافرة في مستوى مناهج رياض الأطفال. (١)

٣- دراسة ولاء عبد السميع محمد قرقش (٢٠١٩) بعنوان: أثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، وقد هدفت الدراسة الى:

١ – تحديد المفاهيم الرياضية المناسبة وتنميتها لدى طفل الروضة.

٢_ قياس اثر استخدام استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة واستخدمت الباحثة منهجين بحثيين هما:

١_ كامل حسين علي الجنابي ١٩٧٩ "اثر منهج رياض الاطفال في العراق على إنماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال" جامعة عين شمس/ كلية التربية/ قسم المناهج/ جمهورية مصر العربية.

٢- منال مرسي وكنده انطون مشهور (٢٠١٢) " مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال" في سوريا، مجلة الفتح شباط ٢٠١٢ العدد الثامن والاربعون ص٣٥٥

٣_ ولاء عبد السميع محمد قرقش ٢٠١٩، (أثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الدى طفل الروضة) المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة المجلد السادس العدد ١٩، ص ١٩٤-١٩٥.

٤_ ياسمين احمد حسن محمد ٢٠٢٠، "اثر برنامج قائم على أدب الأطفال تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة" مجلة الطفولة العدد ٣٤(عدد يناير ٢٠٢٠).

أ – المنهج الوصفي التحليلي: وتمثل في تحديد الاطار النظري للبحث واكتساب طفل الروضة المفاهيم الرياضية وتحديد أهم المناهج الرئيسة لمادة الرياضيات المناسبة تنميتها لطفل الروضة وعينية البحث واعداد اختبار المفاهيم الرياضية.

ب- المنهج التجريبي: وذلك لتعرف أثر استخدام المشرعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة.(٢)

٤- دراسة ياسمين أحمد حسن محمد ٢٠٢٠ بعنوان: برنامج قائم على أدب الاطفال لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة وهدفت الدراسة الى:

١ – تحديد ابعاد المفاهيم البيولوجية التي يجب تنميتها لأطفال الروضة.

٢- تحديد اشكال أدب الاطفال المناسبة لتنمية المفاهيم البيولوجية لأطفال الروضة.

٣- التحقق من فاعلية أدب الاطفال في تنمية المفاهيم البيولوجية لأطفال الروضة.واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة بحثها ذو المجموعتين التجريبية والضابطة واجراء القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (أدب الأطفال) على المتغير التابع (المفاهيم البيولوجية) للأطفال وتوصلت الدراسة الى ان أدب الاطفال يشعر الطفل بالمتعة ويزيد من دافعيته للتعلم لذلك أوصت الباحثة بتوظيف أدب الاطفال (قصص الاطفال – مسرحيات الاطفال – أغاني وأناشيد الأطفال) لتنمية المفاهيم البيولوجية للأطفال الروضة. (١)

١_ ولاء عبد السميع محمد قرقش (٢٠١٩) (أثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الدى طفل الروضة) المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة المجلد السادس العدد ١٩، ص ١٩٤-١٩٥.

٢_ ياسمين أحمد حسن محمد (اثر برنامج قائم على أدب الأطفال التنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة) مجلة الطفولة العدد ٣٤(عدد يناير ٢٠٢٠).

مناقشة الدراسات السابقة تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة الاربع في تناول رياض الاطفال بما فيها من منهج وطرائق التعليم واساليبه ومستلزمات وأدوات يمارس بها الاطفال أنشطتهم وفعالياتهم كاللعب وأنواعه والذي هو وسيلة فعاله لأكتساب المفاهيم المختلفة كما مر بالاطار النظري في الفصل الثاني من هذه الدراسة، وتختلف عنها في المنهج المتبع للحصول على النتائج، فقد استخدم الباحث بدراسته الحالية المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي لتحقيق الهدف الذي حدده وهو: (تعرف أهمية رياض الأطفال في تنمية المفاهيم عند الأطفال واكسابها لهم). لذلك نجد دراسة الجنابي ١٩٧٩ استخدم فيها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية عند مستوى دلالة ٥٪ لمجموعة المفاهيم عند مجموعتين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن سبق لهم ان التحقوا برياض الاطفال ومن لم يدخلوها قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية. أما دراسة منال مرسي وزميلها (مدى توفر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في سوريا فقد تم استخدام قائمة المهارات الحياتية تضمنت القائمة عشرة مجالات أساسية للمهارات الحياتية تفرع عنها (٧١) مهارة فرعية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما هو الحال في المنهج المستخدم بهذه الدراسة.وأخيرا دراسة ولاء عبد السميع "أثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية المناسبة تنميتها لدى طفل الروضة"، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحديد الاطار النظري للبحث وكذلك استخدمت المنهج التجريبي بغية تعرف أثر استخدام المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة.بينما نلاحظ في دراسة ياسمين أحمد حسن محمد "اثر برنامج قائم على أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة"، فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وإجراء القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي لمعرفة أثر المتغير المستقل لأدب الاطفال) على المتغير التابع (المناهج البيولوجية) لأطفال الروضة.

الفصل الرابع

كيفية تطور المفاهيم المختلفة في رياض الأطفال:

يعد اكتساب المفاهيم عند طفل الروضة من الركائز الأساسية التي يبنى عليه تعلمه، اذ انها حجر الأساس في عملية التعلم، مما يتطلب التركيز عليها وتوضيحها وإبراز العلاقات والأفكار المتضمنة في كل مفهوم، من خلال الاستعانة بجميع الامكانات المتوافرة، وتشكل البيئة بما فيها من مكونات كلا متكاملا يعمل بنظام دقيق يجعل من الحياة صورة متوازنة ومستمرة، وان حدوث أي خلل في أي من مكوناتها يؤدي الى فقدان التوازن.(١)ان تعلم المفاهيم يدعم اثراء البناء المعرفي للتعلم، اذ تسهل المفاهيم عملية ادماج التكوينات الشاملة العامة وما بينها من ارتباطات فرضية في البناء المعرفي للفرد، وتعلم المفاهيم يساعد المتعلم على الاستنتاج، والتطبيق وهذا بدوره يساعد على تفسير المعارف والمواقف والاحداث التي يتعرض لها سواء كانت جديدة او غير مألوفة بالنسبة له، ومعنى ذلك ان تعلم المفاهيم يساعد على انتقال اثر التعلم في المواقف المختلفة.(٢)

خصائص المفاهيم:

أ_ درجة التجريد: تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها، فالمفهوم ذو الابعاد المميزة يسمى مفهوماً حسياً (Concrete) وهو المفهوم الذي يمكن الإشارة اليه، او خبرته مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم (جبل)اما النوع الاخر فهو المفهوم المجرد (Apstract) الذي تشير ابعاده لوقائع لا يمكن الخبرة بها مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم التكامل والكثافة السكانية ولا شك ان المفاهيم الحسية اسهل واسرع في التعلم من المفاهيم المجردة.

ب_ درجة التعقيد: تختلف المفاهيم تبعا لعدد الابعاد اللازمة لتعريفها، فالمفاهيم التي تقوم على ابعاد كثيرة تعد اكثر تعقيدا من المفاهيم التي تعتمد على عدد قليل من الابعاد مثل مفهوم (ثل) مفهوم يحتوي على بعد واحد وهو الارتفاع، اما مفهوم الرطوبة النسبية فأنه يتضمن علاقة بين ابعاد كثيرة هي درجة الحرارة وحجم الهواء وبخار الماء.

ج_ درجة التنوع: تختلف المفاهيم في عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها أي من حيث عدد وصفات الأشياء التي تتضمنها فئة المفهوم، فمفهوم الجزيرة على سبيل المثال لا يتصف بالتنوع حيث تأخذ شكلا واحداً ولا يوجد في اللغة كلمات أخرى تتصف مختلفة من الجزر، وعلى العكس من ذلك مفهوم السطح المائي يتصف بدرجة كبيرة من التنوع لأنه يأخذ اشكالا مختلفة من محيط، بحر، خليج.

١_ اسيل اكرم الشوارب، وايمان محمد داوود (اثر تطبيق برنامج تعليمي ومقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الأردن)،٢٠٠٨ مجلة التربية مجلد ٤ عدد ٣٢ جامعة عين شمس.

٢_ ولاء عبد السميع محمد قرقش (٢٠١٩) " اثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة" المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد السادس العدد الأول ٢٠١٩ ص ١٦١.

د_ درجة تمركز الابعاد: هناك مفاهيم ترتكز على صفة واحدة او صفتين فقط في حين يرتكز البعض الاخر على مجموعة من الابعاد، الابعاد او الصفات التي يرتكز عليها المفهوم تسمى الصفات المميزة (تسمى صفات السيادة) ولا شك ان هذه المميزة لها دور كبير في تعلم المفهوم، مفهوم الجزيرة على سبيل المثال يقوم على ثلاث خصائص رئيسة: الأرض، الإحاطة بالمياه، الإحاطة بجميع الجهات، ويصعب تطبيق المفهوم على اية منطقة لا تنطبق عليها الخصائص السابقة. (١)

مراحل تكوين المفاهيم:

لقد حدد (برونر) ثلاث مراحل لتكوين المفاهيم عند الطفل تبعا للنمو المعرفي وهذه المراحل هي:

أ_ المرحلة الحسية او العملية: حيث يكون الفعل هو طريق الطفل لفهم البيئة وذلك من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء والمواقف فالكرسي ما يجلس عليه او الملعقة ما يأكل بها، ومن هنا تبرز أهمية العملي والأداء في تشكيل المفاهيم واكتسابها.

ب_ المرحلة الصورية: وفيها يكون الطفل مفاهيمه عن طريق الخيال امر ذهني ويستطيع ان يمثل المفاهيم بالرسم او عن طريق صور شبه مجردة غير مرتبطة بعمل خاص.

ج_ المرحلة الرمزية: وهي المرحلة التي يصل الطفل فيها الى مرحلة التجريد واستخدام الرموز، حيث يحل الرمز محل الأفعال. (٢)

كما اكد " برونر" على أهمية تعلم المفاهيم وهي انها:

أ_ تقلل من تعقد البيئة اذ انها تلخص او تصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء او مواقف.

ب_ تعد الوسائل التي تعرف بها الأشياء، الموجودة في البيئة.

ج_ تقلل الحاجة الى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد.

د_ تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط.

هـ_ تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والاحداث. (٣)

١_ سلوى أبو بكر ونادية عبد العزيز (٢٠١١)، "تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ص ٢١- ٢٢.

٢_ محمد عبد الحليم حسب الله، (٢٠٠١) تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الرياض، المكتبة المصرية، المنصورة.

٣_ رشدي لبيب، " نمو المفاهيم العلمية" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٤: ١٥.

تنمية المفهوم العلمي:تبدأ المفاهيم بالتكوين من خلال الحياة اليومية للطفل في الاسرة والمدرسة من المفهوم البسيط الى المعقد بالتدريج طالما هو يمارس انشطته المخصصة له، ولاسيما اذا كانت أنشطة ثرية.ونظراً للتراكم المعرفي والاكتشافات العلمية الحديثة ينبغي على التربية ان تساير هذا التطور وتغذيه والذي ينعكس بصورة مباشرة على المفاهيم التي يجب ان تسهم في هذا التطور، وعليه يجب الا يترك نمو المفاهيم تلقائيا، وانما تهتم المدرسة والمجتمع بتنمية المفاهيم ويقصد بتنمية المفاهيم هو تنشيط بنمو المفاهيم وذلك بأن تهيأ لها الظروف الملائمة والمناسبة للطفل في وقت مبكر من اجل ان تساعده على تنميتها، ومن خلالها يمكن ان تصحح الاخطاء في المفهوم، لكي يتمكن الطفل من التمييز وادراك العلاقات بين عدة مواقف، فالتنمية تعني امرين:

١_ تصحيح الأخطاء في المفهوم الواحد.

٢_ تعميق مستوى المفهوم والارتقاء به من المستويات الدنيا الى المستويات الأعلى الأكثر دقة والأكثر شمولا والأكثر قدرة على التمييز والتفسير.(١)

ان تعلم المفاهيم العلمية له أهمية واسعة في حياة الفرد، يمكن اجمالها بما يأتي:

١_ ان تعلم المفاهيم يساعد على التعرف والتمييز والتفسير للظواهر التي تحيط بالفرد وتقلل من تعقدها.

٢_ انها تزيد من قدرة الفرد على استخدام أسلوب التفكير العلمي في مواجهة المشكلات اليومية لان أهمية تعلم المفاهيم تمكن من نقل وتعميم تعلم موقف آخر، والانتقال من خبرة الى اخرى، ومن معرفة الى غيرها من المعارف.(٢)

٣_ يؤدي تعلم المفاهيم العلمية الى زيادة اهتمام التلاميذ بمادة العلوم، كما تزيد دوافعهم لتعلمها وتحفز بعضهم الى التعمق في دراستها لان التعلم يؤدي الى مزيد من التعلم والمعرفة.(٣)

٤_ ان تعلم المفاهيم يعد وسيلة ناجحة في تحفيز عملية النمو الذهني وتطوره لأن المتعلم في اثناء عمليتي اكتساب المفاهيم وتنميتها يكتسب مهارات عقلية.

٥_ اسهام تعلم المفاهيم في تعلم القراءة كوسيلة لاكتساب المعارف لاسيما ان هناك علاقة وثيقة بين النجاح في القراءة والمفردات التي يفهمها المتعلم.(٤)

١_ رشدي لبيب "نمو المفاهيم العلمية" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٢ :١٢.

٢_طلعت منصور "التعلم الذاتي في ارتقاء الشخصية" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٧ :١٣٨.

٣_ احمد خيري كاظم، وسعيد يس زكي "تدريس العلوم" القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٧٤ :٨١.

٤_ فارعة حسن سليمان " تقديم المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٥ :٢٨.

٦_ تعلم المفاهيم يسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الحقائق والظواهر فعن طريق المفاهيم يمكن ان ترتبط هذه الحقائق والظواهر في كليات بحيث يمكن ادراك العلاقات بينهما.(١)

٧_ ان تعلم المفاهيم يعد خطوة ضرورية لتعلم المبادئ والقوانين والنظريات. (٢) وخلاصة القول ان تنمية المفاهيم والتي تحدث من تعرض الطفل الى عدة مواقف وخبرات تثير نشاطه العقلي وتجعله قادرا على تكوين فكرة او صورة عقلية عن هذا الشيء وان استمرار تعرضه الى المواقف والخبرات والتفاعل والتكامل الذي يحصل بين الخبرات القديمة والجديدة تكون عملية انماء المفهوم العلمي والذي نعني به امرين هما:

١_ تصحيح الأخطاء في المفهوم.

٢_ تعميق مستوى المفهوم والارتقاء به من المستويات الأعلى الى المستويات الأكثر دقة والأكثر قدرة على التمييز والتفسير. وان طرق تعلم المفاهيم العلمية وانماؤها هي الطريقة الاستقرائية، أي البدء من الخاص او الجزيئات الى العام او الكليات او التعليمات، وهي الطريقة المناسبة لتعلم المفاهيم العلمية للأطفال والطريقة القياسية أي البدء من العام والتعميمات والنظريات الى الأجزاء وتطبيقاتها. وتصلح عادة الى المستويات الأعلى من المراحل الدراسية وهناك طريقة أخرى وهي الجمع بين الاستقراء والقياس، وهي افضل الطرق لتعليم المفاهيم العلمية التي يمكن اتباعها في التدريس.(٣)وبالنسبة لمنهج رياض الأطفال في العراق من الضروري تحليله من اجل التعرف على مدى احتوائه على المفاهيم العلمية وطريقة انماؤها في الروضة.

١_ رشدي لبيب "معلم العلوم، مسؤولياته، أساليب عمله، اعداده، نموه المهني والعلمي" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٩ :٩٧.

٢_ رشدي لبيب "نمو المفاهيم العلمية" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٤ :١١.

٣_ كامل حسين علي الجنابي ١٩٧٩ "اثر منهج رياض الأطفال في العراق على انماء المفاهيم العلمية عند الأطفال، رسالة ماجستير/ جامعة عين شمس، ص ٧٠- ٧١.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

اولاً: الاستنتاجات:

١_ ان اكتساب الأطفال المفاهيم ليس بالأمر السهل، ولا يتم بطريقة تلقائية او عفوية حتى لو كان في رعاية اسرته قبل سن المدرسة لذا وجد منذ اكثر من قرن ان افضل مكان لتنمية المفاهيم هو روضة الأطفال التي تسبق مرحلة الدراسة الابتدائية، فقد اثبتت البحوث والدراسات كما ذكر بهذه الدراسة أهميتها لتحقيق هذا الهدف لما تمتلكه من أساليب تربوية وإمكانات مادية.

٢_ يعدها رجال التربية ومفكروها وعلماء التربية وعلم النفس وأصحاب نظريات التعلم ان رياض الأطفال تمهيد او امتداد او أساس لمهمة المدرسة الابتدائية في غرس هذه المفاهيم في نفوس الأطفال نظرا لما تتضمنه من برامج ومناهج تهتم بالكثير من المفاهيم وتعمل على ايصالها الى الأطفال بأساليب متعددة ومتنوعة منها معلمات مؤهلات وابنية متخصصة ولعب أطفال ومستلزمات الرعاية الصحية والتربوية.

٣_ اظهر البحث ان اللعب ومستلزماته هو جوهر التعلم ووسيلته الفعالة لما فيه من تحقيق لرغبات الطفل وميوله اليها وحصوله على المتعة والتسلية والترويح من خلالها.

٤_ اظهر البحث أيضا ان اللعب في الروضة عبارة عن استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للطفل ولا يتم لعب دون طاقة ذهنية او حركية او جسمية.

٥_ ونتيجة لهذه الأهمية اكد البحث على ضرورة رياض الأطفال لإتاحة الفرص للأطفال ليمارسوا العابهم وانشطتهم ومن خلالها تتحقق جوانب نمو المفاهيم المختلفة كالانفعالي والجسمي والعقلي واللغوي والحركي...

٦_ اظهر البحث كذلك ان اللعب يشكل عمل الطفل وهو وسيلة للتعلم ونمو المفاهيم المختلفة.

٧_ ان اللعب بصورة عامة هو حياة الطفل وعالمه، انه ضروري لمطالب النمو وحاجاته وليس من الأمور الطارئة او الهامشية.

ثانياً: التوصيات:

١_ تشجيع منظمات المجتمع المدني والمواطنين الميسورين على فتح رياض أطفال وتقديم التسهيلات اللازمة لهم، لكونها المكان الأنسب لنمو المفاهيم المختلفة عند الأطفال.

٢_ الا تكون رياض الأطفال المفتوحة سواء كانت حكومية ام أهلية مكانا لحجز الأطفال فقط وانما يجب ان تكون بيئة غنية جاذبة للعب والتسلية والتعلم.

٣_ الاهتمام بالخدمات الصحية والتغذية اليومية والعناية بها بصورة جدية واعتبارها جزءا هاما لا يتجزأ من الأهداف الرئيسية للروضة.

٤_ الاهتمام بالبطاقة المدرسية لطفل الروضة تسجل فيها ظروفه الاسرية ونموه الجسمي والحركي والعقلي والاجتماعي، ومهاراته وقدراته وملامح ذكائه او ضعفه العقلي، وهواياته المفضلة ومشكلاته النفسية والصحية والاجتماعية، واطلاع الاهل عليها، ثم نقلها الى المدرسة الابتدائية.

٥_ شمول رياض الأطفال بالأبنية المتخصصة، والا تكون بيوتا تفتقر الى البيئة المناسبة للنمو والتعلم.

٦_رفد رياض الأطفال بمعلمات متخصصات من فروع رياض الأطفال في كليات التربية الأساسية وعدم السماح لمعلمات من غير تلك الفروع بالعمل في رياض الأطفال، لعدم درايتهم بأساليب العمل في رياض الأطفال.

ثالثاً: المقترحات:

١_ اجراء دراسة لتقويم رياض الأطفال من حيث التطور والتوسع الكمي ونسب النمو خلال السنوات الأخيرة ومقارنتها مع رياض الأطفال في السنوات العشر التي سبقتها لمعرفة نسب النمو فيها.

٢_ اجراء دراسة مقارنة بين رياض الأطفال الرسمية ورياض الأطفال الاهلية لمعرفة البرامج التعليمية والترفيهية لكل منها وايهما تقدم الأفضل للأطفال.

قائمة المصادر

١_ أبو بكر، سلوى ونادية عبد العزيز "تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروض" دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن ٢٠١١م:

٢_ أبو علام، رجاء "قياس وتقويم التحصيل الدراسي" الكويت/ دار العلم ١٩٨٧: ١٦.

٣_ احمد، بلقيس وتوفيق مرعي "سايكولوجية اللعب" دار الفرقان للنشر والتوزيع/ عمان– الأردن ١٩٧٢: ٨٨.

٤_ أدلون، ويلارد – ترجمة الدكتور إبراهيم حافظ "تطور نمو الطفل" عالم الكتب/ القاهرة ١٩٦٤: ٧٠.

٥_ أودري، وهوارد انيكولز "تطور المنهج" مرشد عملي طبعة جديدة، ترجمة سعيد جميل سليمان، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة ١٩٨١م: ٦١.

٦_ البيار، اماني عبد المنعم زكي ٢٠١٩ "برنامج لتنمية المفاهيم عند الطفل" مجلة الطفولة، العدد ٣٢/ مايو ٢٠١٩: ١٠٨٣

٧_ جمهورية العراق وزارة التربية ١٩٩٢م " دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال". ط١ / مطبعة وزارة التربية رقم١ بغداد :٥–٩.

٨_ الجمهورية العراقية/ وزارة التربية – نظام إدارة المدارس الابتدائية ورياض الأطفال الصادر عام ١٩٦٩.

٩_ جمهورية العراق/ وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج (الفلسفة التربوية وأهدافها) ٢٠٠٨م: ١٠، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٥٩٥

١٠_ الجنابي، كامل حسين علي ١٩٧٩ "اثر منهج رياض الأطفال في العراق على انماء المفاهيم العلمية عند الأطفال، رسالة ماجستير/ جامعة

١١_ حسب الله، محمد عبد الحليم (٢٠٠١) "تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الرياض" المكتبة المصرية، المنصورة.

١٢_ الدمرداش، سرحان ومنير كامل "المناهج" دار الهنا للطباعة، ط٢ ١٩٦٩: ٧.

١٣_ الدويبي، عبد السلام بشير (حقوق الطفل ورعايته) ١٩٨٨:١٠.

١٤_ سليمان، فارعة حسن " تقديم المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" بحث ماجستير غير منشور، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٥: ٢٨.

١٥_ الشماع، صالح (اللغة عند الطفل) دار المعارف بمصر ١٩٥٥م: ٧-٩.

١٦_ ألشوارب، أسيل أكرم وايمان محمد داود (أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الاردن) ٢٠٠٨ مجلة التربية مجلد عدد ٣٢ جامعة عين شمس.

١٧_ قرقش، ولاء عبد السميع محمد (٢٠١٩) (أثر استراتيجية المشروعات في تنمية بعض المفاهيم الدى طفل الروضة) المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة المجلد السادس العدد ١٩، ص ١٩٤-١٩٥.

١٨_ كاظم، احمد خيري وسعيد يس زكي "تدريس العلوم" القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٧٤:٨١.

١٩_ كوچك، كوثر حسن وسعيد مرسي أحمد (تربية الطفل في المدرسة) ١٩٩١، ط٢: ٥٨.

٢٠_ لبيب، رشدي " نمو المفاهيم العلمية" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٤: ١٥.

٢١_ المثناني، معتوق محمد ١٩٨٦، "منهج لرياض الأطفال" دار الجماهير للنشر والتوزيع، مصر ٧٩: ٨٠.

٢٢_ محمد، ياسمين أحمد حسن "برنامج قائم على أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة" مجلة الطفولة العدد ٣٤(عدد يناير

٢٣_ مردان، نجم الدين علي "رياض الأطفال" مطبعة الزهراء بغداد ١٩٧٠: ٦٠-٦١.

٢٤_ مرسي، منال وكنده أنطون مشهور ٢٠١٢ م (مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في سوريا) العدد الثامن والاربعون، مجلة الفتح، شباط ٢٠١٢ م: ٣٦٢.

٢٥_ منصور، طلعت "التعلم الذاتي في ارتقاء الشخصية" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٧ :١٣٨.

٢٦_ نصار، حنان محمد عبد الحليم ٢٠٠٨ "اللون والصور في تعليم الأطفال" مكتبة الانجلو المصرية/ ط١/ القاهرة: ٣٨.

٢٧_ ويكيبيديا ar.m.wikipedia.org.

٢٧_ الياسري، عبد زيد ١٩٩٧ (تمثل معلمات رياض الأطفال للقيم المتضمنة في الأهداف التربوية) أطروحة دكتوراه غير منشورة: ٧٤- ٧٥.

١Abu Bakr, Salwa and Nadia Abdel Aziz, "Developing Historical and Geographical Concepts for Kindergarten Children," Al-Maysarah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2011: 21-22. 2 Abu Alam, Raja "Measurement and Evaluation of Academic Achievement" Kuwait/ Dar Al-Ilm 1987: 16.

_٣Ahmed, Balqis and Tawfiq Marai "Psychology of Play" Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution/ Amman-Jordan 1972: 88.

_٤Adlon, Willard - translated by Dr. Ibrahim Hafez "Development of Child Growth" Alam Al-Kutub/ Cairo

_٥Audrey, Howard Annichols "Curriculum Development" A Practical Guide New Edition, Translated by Saeed Jamil Suleiman, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing Cairo 1981: 61.

_٦Al-Bayyar, Amani Abdel Moneim Zaki 2019 "A Program for Developing Concepts in Children" Childhood Magazine, Issue 32/ May 2019: 1083

_٧Republic of Iraq Ministry of Education 1992 "Guide to the Integrated Experience Unit Curriculum for Kindergartens". 1st ed. / Ministry of Education Press No. 1 Baghdad: 5-9.

٨Republic of Iraq / Ministry of Education - Primary Schools and Kindergartens Management System issued in 1969. 9 Republic of Iraq/ Ministry of Education/ General Directorate of Curricula (Educational Philosophy and its Objectives) 2008: 10, Deposit No. in the House of Books and Documents in Baghdad 595, 2012.

_١٠Al-Janabi, Kamel Hussein Ali 1979 "The Impact of Kindergarten Curriculum in Iraq on the Development of Scientific Concepts in Children", Master's Thesis/ Ain Shams University, pp. 70-71.

_١١Hasab Allah, Muhammad Abdul Halim (2001) "Developing Mathematical Concepts in Kindergarten Children" Egyptian Library, Mansoura.

_١٢Al-Damardash, Sarhan and Munir Kamel "Curricula" Dar Al-Hana for Printing, 2nd Edition 1969: 7.

_١٣Al-Duwaibi, Abdul Salam Bashir (Child Rights and Care) 10:1988.

_١٤Suleiman, Fara'a Hassan "Introducing Geographical Concepts to Primary School Students" Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University 1975: 28.

_١٥Al-Shamaa, Saleh (Language in Children) Dar Al-Maaref, Egypt, 1955: 7-9.

_١٦Al-Shawarib, Aseel Akram and Iman Muhammad Dawood (The Effect of Applying a Proposed Educational Program in Developing Environmental Concepts among Kindergarten Children in Jordan) 2008, Journal of Education, Volume 32, Ain Shams University.

_١٧Qarqash, Walaa Abdul Samee Muhammad (2019) (The Effect of Projects Strategy in Developing Some Concepts of Kindergarten Children) Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten, Mansoura University, Volume 6, Issue 19, pp. 194-195.

_١٨Kazem, Ahmed Khairi and Saeed Yass Zaki "Teaching Science", Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya 1974:81.

_١٩Kojak, Kawthar Hassan and Saeed Morsi Ahmed (Child Education in School) 1991, 2nd ed.: 58.

_٢٠Labib, Rushdi "The Growth of Scientific Concepts" Cairo, Anglo-Egyptian Library 1974: 15.

_٢١Al-Muthanna, Mutawaq Muhammad 1986, "A Kindergarten Curriculum" Dar Al-Jamaheer for Publishing and Distribution, Egypt 79: 80.

_٢٢Muhammad, Yasmine Ahmed Hassan "A Program Based on Children's Literature to Develop Some Biological Concepts for Kindergarten Children" Al-Tufula Magazine, Issue 34 (January 2020 Issue).

_٢٣Mardan, Najm Al-Din Ali "Kindergartens" Al-Zahraa Press, Baghdad 1970: 60-61.

_٢٤Morsi, Manal and Kinda Anton Mashhour 2012 AD (The Extent of Availability of Life Skills in Kindergarten Curricula in Syria) Issue 48, Al-Fath Magazine, February 2012 AD: 362.

_٢٥Mansour, Talaat "Self-learning in the development of personality" Cairo, Anglo-Egyptian Library 1977: 138.

_٢٦Nassar, Hanan Muhammad Abd al-Halim 2008 "Color and images in teaching children" Anglo-Egyptian Library/ 1st ed./ Cairo: 38.

_٢٧Wikipedia ar.m.wikipedia.org.

_٢٧Al-Yasiri, Abd Zaid 1997 (Kindergarten teachers' representation of the values included in educational objectives) Unpublished doctoral dissertation: 74-75.